

البخاري 867 من أكل ثوما أو بصلا فليعتزلنا ح

9537 0637 للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 21 91

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه فمن دعى بدعوته واهتدى بهديه واستن بسنته ليوم الدين وبعد

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة من صحيحه تحت باب الاحكام التي تعرف بالدلائل حدثنا احمد بن صالح وهو المصري وتكلم النسائي في احمد بن صالح فرد على النسائي قوله او رد على النسائي قوله

وقد قال بعض العلماء في ذلك وقد يرد قول الجراح كالنسائي في احمد بن صالح وقالوا تكلم النسائي في احمد بن صالح بغير حجة فاذى النسائي نفسه قال حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب

اخبرني عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبدالله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هناك لا ثوما او بصلا فليعتزلن او ليعتزل مسجدا وليقعد في بيته وانه اوتي ببطل من

بدر قال ابن زهب يعني طبقا فيه خدرات يعني طبقا فيه فجل وجرجير فوجد لها ريحا فسأل عنها فاخبر بما فيها من البقول فقال قربوها فقربوها الى بعض اصحابه كان معه. فلما رآه كره اكلها

قال قل فاني اناجي من لا تناجي وقال ابن عفير عن ابن وهب بقدر فيه خدرات قديرات يعني بصل كرات ثوم نحو ذلك ولم يذكر العيس ابو صفوان عن يونس قصة القدر فلا ادري ومن قول الزهري او في الحديث

يعني وانه اوتي بدر بيدري يعني انا قال ابن زهب يعني طبقا فيه خدرات الى اخر الحديث الظاهر ان هذا من كلام الزهد وان الزهد معروف بالادراج وللدرجة انه يضيف كلاما من قوله على كلام الرسول كالمفسر له او كالمرسل. لم يأخذوا عنه بسند متصل الى النبي صلى الله

عليه وسلم فانتبه لان الزهري كثير الادراج. حتى قال العلماء له يا زهري فصل كلامك عن كلام رسول الله اه حدسني عباد الله بن سعد بن ابراهيم حدثنا ابي وعمي قال حدثنا ابي عن ابيه

اخبرني محمد ابن جبير ان اياه جبير ابن مطعم اخبره ان امرأة من الانصار اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته في بشيء فامرها بامر فقالت ارأيت يا رسول الله؟ يعني لما جتك قال ان لم تجديني فاتي ابا بكر

قال زاد الحميدي عن ابراهيم بن سعد كأنها تعني الموت لانها تعني الموت. اه لكن اه هي زيادة الحميد عن ابراهيم بن سعد لكن سعد ابن ابراهيم الذي هو الابن لم يذكرها وروايته يظهر انها اولى والله تعالى اعلى واعلم

استدل بعضهم بهذا الحديث على ان ابا بكر اولى بالخلافة من من غيره لقول آآ المرأة للرسول ان لم اجدك قال فاتي ابا بكر. لكن الملاحظ في هذا ان لم تجديني فاتي ابا بكر لكلمة كأنها تعني الموت ليست بالصريحة

فلذلك فان جمهور العلماء قالوا ان النبي لم يوصي بالخلافة لاحد من بعدها انما هي اشارات فقط استدل بعض العلماء على ان النبي اوصى لابي بكر بالخلاف بالخلافة قال مروا ابا بكر فليصلي بالناس

واستدل القائلون بانه اشار الى خلافة علي بقوله اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى واشير الى استخلاف ابي عبيدة بقوله لكل امة امين وامير هذه الامة ابو عبيدة ابن الجراح كلها اشارات

ليس هناك نص صريح يفيد ان النبي استخلف احدا من بعده لذلك عمر قال في مرض موته ان استخلف فقد استخلف من هو خير مني ابو بكر. وان اطلب فقد ترك من هو خير مني يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم

والله اعلم